

لسان العرب

(بغم) بُغَامُ الطَّائِبِيَّةُ صَوْتُهَا بَغَمَاتِ الطَّائِبِيَّةِ تَبْغَمُ وتَبْغَمُ وتَبْغَمُ وتَبْغَمُ بُغَامًا وبُغُومًا وهي بَغُومٌ صاحتُ إلى ولدِها بأَرْخَمَ ما يكون من صَوْتِها وبَغَمَتِ الرجلَ إذا لم تُفْصِحْ له عن معنى ما تُحَدِّثُ به قال ذو الرمة لا يَنْدُ عَشُّ الطَّائِفِ إِلَّا ما تَخَوَّزَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الماءِ مَبْغُومٌ وَضَع مَفْعُولًا مكان فاعِلٍ والمَبْغُومُ الولد وأُمُّهُ تَبْغُمُهُ أَي تَدْعُوهُ والبَقَرَةُ تَبْغُمُ وقوله دَاعٍ يُنَادِيهِ حكي صَوْتُ الطَّائِبِيَّةِ إذا صاحت ماءً ماءً ودَاعٍ هو الصَوْتُ مَبْغُومٌ يقال بُغَامَ مَبْغُومٌ كقولك قولٌ مَقُولٌ يقول لا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إذا سمع بُغَامَ أُمِّهِ وبُغَامُ الناقة صَوْتُ لا تُفْصِحُ به ومنه قول ذي الخَرِقِ حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلَتِي عَنَّا قاءً وما هِيَ وَبَغَمَ بِغَمٍ بِالعَنَاقِ وبَغَمَ فلان المرأةَ مُبَاغَمَةً إذا غارَلَها بكلامه قال الأخطلُ حَتَّوْا المَطْيَّ فَوَلَّوْنا مَنَّاكِبَها وفي الخُدُورِ إذا باغَمَتَها صَوْرُ .

(* وفي رواية أخرى الصور بدل صور) .

وبَغَمَتِ الناقة تَبْغَمُ بالكسر بُغَامًا قَطَّاعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدَّه ويكون ذلك للبعير أَشَدُّ ابن الأعرابي يذري هَبَابٍ دَائِبٍ بُغَامُهُ وقال ذو الرمة أُنِيخَتِ فَأَلْفَقَتِ بِلَادَةً فَوَقَّ بِلَادَةً قَلِيلٍ بها الأصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُها وفي الحديث كانت إذا وَضَعَت يَدَها على سَنَامٍ بعيرٍ أَوْ عَجَزِهِ رَفَعَ بُغَامَهُ البُغَامُ صَوْتُ الإِبِلِ والمُبَاغَمَةُ المُحَادَثَةُ بصَوْتٍ رَخِيمٍ قال الكميت يَتَقَنَّصُنَ لي جاذِرَ كالدَّرِّ يُبَاغِمُنَ من وراء الحِجابِ وامرأة بَغُومٌ رَخِيمَةٌ الصَّوْتُ وقال بعضهم ما كان من الخُفِّ خاصة فإنه يقال لصَوْتِهِ إذا بَدَا البُغَامُ وذلك لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ ولا يَمُدُّهُ وبَغَمَ الثَّيْتُ تَلُّهُ وَالْأَيْلُ يَبْغَمُ صَوْتٌ وربما اسْتَعْمَلَ البُغَامُ في البَقَرَةِ قال لبيد يصف بقرةً وَحْشٍ خَنْسَاءَ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ عُرْضَ الشَّعَائِقِ طَرْفُها وبُغَامُها .

(* قوله « طرفها وبغامها » في المحكم أطوفها وبغامها وفي المعلقة طَوفها وبغامها) .

وتَبْغَمُ في ذلك كله كَبْغَمَ قال كثيِّرٌ عَزَّةٌ إذا رُحِلَتِ منها قَلُوصٌ تَبْغَمَتِ تَبْغَمُ أُمُّ الخَشْفِ تَبْغِي غَزَالَها وبَغَمَ بَغَمًا كَنَزَمَ نَغَمًا عن كراع قال ابن دُرَيْدٍ وأَحَسَبُهُمُ قد سَمَّوْا بَغُومًا